

كنايات العدد

يُكْنَى عن العدد بألفاظ هي:

1_ كم الاستفهامية: ويُستفهم بها عن عدد مُبهم يُراد تعيينه ، وتمييزها مفرد منصوب نحو: (كم مدينةً شاهدت؟) و(كم تلميذًا اجتهد؟) إلّا إذا دخلَ عليها حرف جر فإنّه يجوز أن يكون مجرورًا بـ(من) مُقدّرة نحو: (بكم جنيهٍ اشتريت هذا الثوب؟) أي بكم من جنيهه ، كما يجوز أن يكون منصوبًا ، ولا تقع إلّا في صدر الكلام كسائر أدوات الاستفهام.

2_ كم الخبرية: وهي التي تكون بمعنى كثير ، وتكون إخبارًا عن عدد كثير مبهم الكمية ، وتمييزها مجرور بالإضافة ويكون مفردًا وجمعًا وتُفيد التكرير نحو: (كم علومٍ درست) أي: درست كثيرًا من العلوم ، ولا تقع إلّا في صدر الكلام.

3_ كأيّن: وتُكتَبُ (كأيّ) أيضًا وهي مثل (كم) الخبرية معنى ، فهي توافقها في الإبهام والافتقار إلى التمييز والبناء على السكون وإفادة التكرير ، ولزوم أن تكون في صدر الكلام ، وتمييزها مفرد مجرور بـ(من) وتدل على التكرير نحو: (كأيّن من غني لا يقنع).

4_ كذا: تكون (كذا) كناية عن العدد المُبهم قليلاً كان أو كثيرًا نحو: (جاءني كذا وكذا رجلاً) وتمييزها مفرد أو جمع منصوب ، وهي للتكرير أو التقليل على حسب قصد المتكلّم نحو: (غرسْتُ كذا شجرةً) (قرأتُ كذا سورةً) وتُسعملُ مفردة ومعطوفًا عليها كما مُثِّل.